اختلافات الرّســـم العثمانـــي وعلاقتها بالمعنـــى القرآنـــي

أ. حنان صالح عبدالله فنير – قسم اللغة العربية – كلية التربية ـ جامعة الزنتان

المقدمـــــــــــة :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ويرضى .

أمـــا بعد :

يقول الله عز وجل في محكم التنزيل - (**كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ**) (1) ؛ إذ فليس المقصود من القــرآن مجرد الكتابة والحفظ والتلاوة فحسب ؛ بل المقصود منه - أيضاً - تدبّره والاهتداء بهديه ومعرفة أســراره ، والوقوف على مواطن إعجازه ، لذلك كرّس العلماء والدّارســون جهوداً مضنية للاهتمام بدراســة القــرآن الكريم وتفسيره بكل علومه ، وكان من بين أهم هذه العلوم والتي حظيت بالاهتمام رسم وهجاء المصاحف العثمانية ، ولعل أبرز ما تميّز به رســم القرآن وجود بعض الظواهــــر والاختلافات بينه وبين الرسم القياسي في الخط العربي ، والتــي حاول الكثير من العلماء توجيهها وإبـراز دلالاتها ، والتي تختلف بين لغوية وتاريخية ومعنوية .

أهــداف الدراســـة :

1- التعريف بأهمية إتباع الرسم القرآني وعدم مخالفته .

2- توضيح مميزات وظواهر الرسم العثماني واختلافاتها مع الرسم القياسي

3ـ الوقوف على مواطن الإعجاز المعنوي في رسم القرآن

4- بيان أثر الرسم القرآني في فهم المعـــاني القـــرآنية

أسبـــاب اختيـــار المـــوضوع :

1- التعرف على دلالات اختلافات الرسم القرآني التي شدت انتباهي أثناء تلاوته

2- الوقوف على آراء العلماء في محاولة لمعرفة الإعجاز المعنوي في الرسم القرآني

منـهج البـــحث :

المنهج المتبع : الاستقرائي الوصفي حيث تم استقراء بعض مواضع اختلافات الرسم العثماني ثم وصف وتوضيح آراء العلماء في أسباب دلالات هذه الاختلافات .

المطلب الأول ـ تعريف الرسم لغة واصطلاحا وأقسامـــه:

أولاً تعريف الرسم:

1. الرسم لغـــة : أثر الشيء ورسم الدّار ما كان من آثارها لاصقه بالأرض ويطلق الرسم ويراد به الكتابة [2]

2. وفي الاصطلاح الرسم في الاصطلاح على ثلاثة أنواع : [3]

أ- الرسم الإملائي القياســـي : وهو تصوير الكلمة بحروف الهجاء وكتابتها وفق قواعد الابتداء والوقف عليها وهو الرسم الذي وضع علماء البصر والكوفة قواعده مستمدين بذلك من المصاحف العثمانية ومن علمي النحو والصرف.

ب - الرسم العروضـــي وهو الرسم الذي يتركز على كتابة كل ما يلفظ وترك ما لا يلفظ وإن خالف قواعد الإملاء القياسية .

3- الرســـم العثماني (التوقيفي) : رسم القرآن الخاص بالمصاحف العثمانية وتسمّى بالرسم العثماني نسبه إلى سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - لأمره بنسخ المصاحف في خلافته وإرسالها إلى الأمصار الإسلامية والذي كتبت به المصاحف يعرف برسم المصحف على هيئه مخصوصة تختلف عن قواعد الكتابة وعلم الرسم القرآني علم تعرف به مخالفات خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم العثماني.

" والظاهر أن الصحابة الذين كتبوا القرآن كانوا متقنين لرسم الخط عارفين ما يقتضي أن يكتب وما يقتضي ألا يكتب وما يقتضي أن يوصل وما يقتضي أن لا يوصل إلى غير ذلك ؛ لكن خالفوا القواعد الإملائية في بعض المواضع لحكمة " [4] وأول من اشتهر بالكتابة في الإسلام من الصحابة أبوبكر وعمر وعثمان وعليّ وأبيّ بن كعب وزيد بن ثابت -رضي الله عنهم - [5] .

أقسام الرسم العثماني :[6]. ينقسم الرسم العثماني على قسمين :

1- القياسي وهو ما يوافق فيه الخط اللفظ كرسم كلمة (نستعين).

2- الاصطلاحي وهو ما خالف فيه الخط اللفظ ، وذلك ببدل أو زيادة أو حذف أو فصل أو وصل وغير ذلك .

المطلب الثاني ــ مقارنة بين الرسم العثماني الرسم الإملائي؟:

هذه الظاهرة دفعت العلماء إلى محاولة تفسير وتعليل هذا الغموض في محاوله للوصول إلى وجه الحكمة في هذا الاختلاف، وفي هذا الحديث للعلماء أقوال منها: (7)

1- رسم القرآني يتم من خلاله مراعاة القراءات المتنوعة مثل (زاكية) و (زكية) وكذلك قوله – تعالـــى - : (**مَلِكِ يَوْمِ اِلدِّينِۖ**) ، وتقرا بألف (**مَالِكِ**) .

2- تختلف طريقة كتابة بعض الكلمات في كل موضع برسم معين ، وذلك للدلالة على معانٍ متعددة.

3- تكتب بعض الكلمات على أصلها مثال (**الصـــلاة**) وترسم بالواو (**أَلصَّلَـوٰةَ**) للدلالة أصل الحرف أو الحكة لأن الألف منقلبة على الواو .

4- الاعتماد في قراءة القرآن على الحفظ وليس على الكتابة في بداية الأمر .

5- أن الرسم القرآني توقيفي من عند الله لا يجوز تغييره عند جمهور العلماء .

6- لا وجه مقارنة بين كلام الخالق و المخلوق لذلك يقول أصل اللغة : كلام العرب ثلاثة : نثر وشعر وقرآن ، فالقرآن ما هو بنثر وما هو بشعر .

المطلب الثالث ـ قواعـــد الرّسم القرآنـــي ومخالفته للرسم الإملائي:

أولاً ـ قواعد الرسم القرآنـــي : للرسم عدة قواعد منها : (8)

1- قاعدة الحذف : والذي يحذف من الحروف الواو والياء واللام والنون .

2- قاعدة الزيادة والذي يزاد في المصاحف من حروف الهجاء ثلاثة وهي الألف والياء والواو .

3- الإبدال (البدل) كإبدال الياء ألف وإبدال الألف ياء وإبدال الألف واو والإبدال بين نون التوكيد وتنوين النصب وإبدال التاء المربوطة تاء مفتوحة وإبدال السين صادا.

4- الوصل والفصل وفيه ما كان سببه تأثير صوتي وينحصر الكلام عن المقطوع والموصول في إحدى وعشرون مسألة الهمز وهي صور رسم همزتي الوصل والقطع.

ثانيا ـ دلالة مخالفة الرسم الإملائي : اجتهد العلماء في كثير من المواضع التي خالف فيها الرسم القرآني القواعد الإملائية كمحاوله لمعرفه الأســـرار البيانية والدلالية في بعض الآيات ـ فوجود كلمه قرآنية برسم مختلف في آية يُلفت النظر إلى أن هناك أمراً عظيما يجب تدبره ، فعند زيادة أحرف عند الكلمة المعتادة فإن هذا يعني زيادة في المبنى يتبعه زيادة المعنى كمعنى التراخـــي أو التمهل أو التأمل أو التفكر أو الانفصال وفي حاله نقص حروف الكلمة فإن هذا يعني إما سرعه الحدث وانكماش المعنى وضغطه أو تلاحم أجزائه [9] ، ومن أمثلته :(إسطاعوا و استطاعوا)، قال – تعالى - : **(فَمَا اْسْطَٰعُواْ أَنْ يَّظْهَرُوهُ وَمَا اْسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقْباً)** [سورة الكهف الآية :93] ، ومن خصائص مخالفة مقتضى الظاهـــر هنا إيثار فعل في زيادة في المبنى بموقع فيه زيادة المعنى ؛ لأن استطاعة نقب الســدّ أقوى من استطاعة تسلقه ، فهذا من مواضع دلالة زيادة المبنى على زيادة في المعنى" [10]..

المطلب الرابع ـ نماذج عن دلالة اختلافات الرسم القرآني :

أولاً دلاله حذف الحروف يدل الحذف في بعض الحروف في القرآن الكريم على السرعة في الأداء أو الانكماش "فكل ألف تكون في كلمه لمعنى له تفصيل في الوجود له اعتباران: اعتبار من جهة ملكوتية أو صفات حالية أو أمور علوية مما لا يدركه الحس فإن الألف تحذف في الخط علامة لذلك" [11].

ومن أمثلتـــــه : حذف الألف في "بسم الله" تحذف الألف في كلمة " اسم " كما في قوله تعالى "بسم الله الرحمن الرحيم" [12] ، وفي قوله ـ تعالى ـ : **(بِسْمِ اِللَّهِ مُجْرَىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ)** [13] وفي قوله -عز وجل - **(إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ اِللَّهِ اِلرَّحْمَٰنِ اِلرَّحِيمِ)** [14] إنما حذفت الألف في بسم الله تنبيها على علوه في أول رتبة الأسماء وانفراده وإنه يجب علينا الوصول إلى الله تعالى بأقصر الطرق، وأسرع الوسائل، والحرف الوحيد الذي يمكن حذفه دون تغيير في نطق الكلمة هو حرف الألف، لذا فقد تم حذفه للتوجه إلى الله وأخذ البركة منه في أي عمل نعمله بأسرع ما يمكن ، وبأقصر طريق. [15] ، وشرط حذفها أن تكون كلمة اسم مضافة إلى لفظ الجلال الله فقط وإنما تثبت عند إضافتها إلى غير لفظ الجلالة لقوله تعالى " فسبح باسم ربك العظيم " [16] ؛ لأن لفظ الجلالة (الله) هو العلم على الذات الإلهية ولا يشاركه فيه أحد أما في الحالات الأخرى والتي وردت فيها كلمة اسم مضافة إلى كلمة " رب " تأتي مشتركة بين الله ـ سبحانه وتعالى ـ وبين خلقه فقد جاء في قوله ـ تعالى- " **اُذْكُرْنِـــي عِندَ رَبِّكَ** " [17] فهي تأتي بمعنى المالك والسيد والمربي

والمعلم[18] . فكان حذف الإلف (اسم):- خاصة مع لفظ الجلال الله كما أن لفظ الجلالة خالص لله وحده مع الباء التي تدل على الإلصاق فهذا الاسم ملاحق لله وحده .

1ـ حذف الألف من كلمه السماوات وردت كلمة سماوات بدون ألف صريحة 190 مرة في القرآن الكريم كله ووردت مرة واحدة فقط بألف صريحة بعد حرف الواو وذلك في قوله- تعالى - : (**فَقَضَيٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ**) [19] ، وذلك لأنه يشير إلى قضية كبرى وهي قضية خلق السماوات والأرض وتقدير الأوقات وتحتاج إلى تدبر وتفكر فجاءت هنا متميزة عن غيرها في القرآن لتلفت النظر إلى ضرورة الوقوف وتدبر المعاني الجليلة لهذه الآيات [20] .

2ـ حذف الألف من كلمة (الميعاد) : وردت كلمة الميعاد بألف صريحة في وسط الكلمة خمس مرات في القرآن كله ، وكلها تتكلم عن الميعاد الذي وعده الله غير أن هذه الكلمة وردت مرة واحدة فقط بدون ألف صريحة وذلك حين نسب هذا الميعاد للبشر حيث قال - تعالى- : (**وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ**) [21] فعندما كان الحديث عن وعد الله الذي لا خلاف فيه تثبت الألف بينما حذفت عندما ارتبط الميعاد بالبشر الذين يخلفونه [22]

3ـ حذف الألف من كلمة صاحب : إذا وردت كلمة صاحب بدون ألف فهي تدل على الصحبة والصداقة الحقيقية لدرجة أن الألف أُزيلت لتدل على أن هذا الصاحب ليس بينه وبين صاحبه أي حواجز أو عوائق لقوله ـ تعالى - : " **وَكَانَ لَهُۥ ثُمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا** " [23] ، وفي نفس السورة في قوله - تعالى - : " **قَالَ لَهُۥ صَٰحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا** " [24] فقد جاءت كلمة صاحبه على الرسم الإملائي ولم تحذف الألف ، فعندما كانت تدل على الصاحبين المتقاربين لا حواجز بينهما حذفت منها الألف كما في الآية الأولى فلما كفر صاحبه وافترقا رسمت الألف وكأنها حاجز بينهما لتوحي بنوع من الانفصال [25]، وحينما تكلم القرآن عن الرسول - صلى الله وعليه وسلم - وقومه الكافرين ، قال : (**مَا ضَلَّ صَٰحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ**) [26] ، وقوله - عزوجل - : (**مَا بِصَٰحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ**) [27] ثبتت الألف كفاصل وحاجز ، بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبين الكافرين حاجز ، ولكن حين يذكر القرآن أبابكر صاحب الرسول - صلى الله عليه وسلم - جاءت بدون ألف تبين المحبة التحقيقية ومدى التصاق الصاحبين ذلك في قوله – تعالى - : (**إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ**) [29] لوجود حاجز

الكفر بينهما وحين يتكلم عن النبي موسى مع العبد الصالح فانه يقول (**إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى**) بألف محذوفة للدلالـــة على الانتصاب والإيمان فلا حاجـــز بينهما.[30]

4ـ حذف الـــواو في الأفعال (يدعو ـ يمحو ـ سندعو) : وردت الـــواو ومحذوفة في أربعة مواضع في قوله ـ تعالى ـ : (**وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِالشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِالْخَيْرِ**) ، وفي قوله – تعالى- :(**وَيَمْـــحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ**) [31] وفي (**يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ**)[33] وفي قوله ـ عز وجل ـ: (**سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ**)[34] ، ولا موجب لحذفها نحويا ، والسر في ذلك أنه في الآية (**وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ**)، وفي " **يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ** هو الدلالة على أن هذا الدعاء سهل على الإنسان يسارع فيه كما يسارع إلى الخير فهو إشارة إلى السرعة في الدعاء أما السر في حذفها من : (**وَيَمْـــحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ**) فهو علامة على سرعة المحو وذهاب الباطل ، والذي يدل عليه قوله- تعالى-: (**إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا**) [35]، والسر في حذفها من (**سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَـــةَ**) الإشـــارة إلى ســـرعة الفعل وإجابة الزبانيـــة ، وقوة البطش [36] ، فكل الأســـرار تدل على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المنفعل المتأثر به في الوجود .

6ـ **حذف الياء :** حذفت ياء المتكلم من الفعل تسألني في قوله ـ تعالى ـ : (**فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ**) [37] ، وذلك لأن المســـؤول عنه في علم الغيب ، والدليل باقي الآية (**مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ**) بينما إذا كان السؤال عن أشياء حسية فتثبت الياء كما في قوله ـ تعالى ـ : (**فَلَا تَسْـَٔلَنِّى عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا**) [38] ؛ لأن هذا السؤال عن أشياء في مقام المشاهدة مثل خرق السفينه وقتل الغلام وإقام الجدار[39] ، وكذلك في قوله ـ تعالى ـ (**يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ**) [40] ، حذفت الياء من الفعل (**يَأْتِ**) ، ولا موجب لذلك نحوياً فلا جازم قبله ، والســـر في ذلك أن الإتيان في الآخـــرة غيبي لا يعلمه إلا الله وحكمة حذفها هي السرعة ؛ لأن الآية تتحدث عن سرعة مجيء يوم القيامة فحذفت الياء من الفعل ليتناسب مع السياق ويتوافق مع سرعة مجيئه.[41]

7. حذفت التـــاء : وذلك في الفعل لا تكلّم من قوله ـ تعالى- : (**يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ**)[42] ؛ إذ أن أصل الفعل لا تتكلم بتاءين الأولـــى المضارعة والثانية الفعل والتي حُذفت هي التاء الأُولى ، أي : تاء المضارعة، والحكمة من ذلك هي التناسب مع هول ذلك اليوم، فالإنسان يرتعب ويتكلّم بصعوبة[43] ، ومنه- أيضا- قوله- تعالى- : (**فَمَا ٱسْطَٰعُوا۟ أَن**

يَظْهَرُوهُ وَمَا اَسْتَطَعُواْ لَهُۥ نَقْبًا) (44) فقد استخدم القرآن الكريم كلمة استطاعوا بدون تاء في الظهور على السد ليوحي بعجلتهم في صعود السد ، والقفز من فوقه ، خاصة وأن مبنى السد من الحديد والنحاس ، أي : أنهم عرضة للانزلاق مما يتطلب سرعة في التسلق ، أما في حالة نقب السد فإن الأمـر يستلزم زمناً وتراخي في الوقت لذا جاءت كلمة استطاعوا الثانية بدون نقص ، أي : بالتاء (45).

ثانيا ـ دلالة زياده الحـــروف : زيادة المبني تدل على زيادة المعنى كالتراخي ، أو التمهل ، والتأمل ، والتفكر ، أو الانفصال ، و" المراد بالزيادة حقيقة إثبات حروف في الكلمة" لا تقـرأ وصلاً ولا وقفاً والأحرف التي تزاد هي الالف والواو والياء .(46)

1- زيادة حرف الياء وردت كلمة أيد وهي جمع يد مرتين في القرآن الكريم برسم الاملاء العادي وذلك في قوله - تعالى -: **(أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ)** (47) ، وفي قوله - عزوجل - : **(وَاذْكُـرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥ أَوَّابٌ)** (48) إلا أنها وردت مرة واحدة برسم مختلف بزيادة حـرف الياء وذلك في قوله – تعالى - : **(وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ)**(49) ، قال الزركشـي(50) : إنما كتبت بأييد بياءين فرقاً بين الأيْد الذي هو القوة وبين الأيدي جمع يد ولا شك أن القـوّة التي بنى الله بها السماء هي أحق بالثبوت في الوجـود من الأيدي فزيدت لاختصاص اللفظ بمعنـى : أظهر في الإدراك الملكوتي في الوجود (51).

وزيدتي الياء - أيضا - في آيات كثيرة منها قوله – تعالـى - : **(مِن تِلْقَآءِ نَفْسِىٓ)** (52) وقوله – تعالـى - : " ولقائي الآخرة" (53) ، وإنما زيدت الياء في هذه الآيات دلال على التهويل والتفخيم والتهديد والوعيد (54) ، وفي قوله – تعالـى - : **(بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ)** (55) كُتبت بياءين لتخصيص صفة الفتون للكفار لأنهم هم المفتونون دونه فانفصل حرف (أيّ) بياين لتحقيق الفرق بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين الكفار والذي يدل عليه قوله – تعالى - : **(وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَـىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ)** (56) ومعلوم أنا على هدى وهم على ضلال (57) وأما كلمة فإن فقد وردت بشكلها العادي عدة مرات في القرآن الكريم غير أنها حين تتحدث عن موت الرسول صلى الله عليه وسلم زيدت فيها الياء وذلك في قوله – تعالى - : **(وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ)** (58) ،وذلك ليلفت النظر أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - سيموت مثل البشر جميعا وعلى المسلمين أن لا ينقلبوا على أعقابهم بعد

موته دلالة على هول المصيبة وهي الآية التي ذكرها أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - عند موت الرسول - صلى الله عليه وسلم - والتي أعادت للناس رشدهم.[59]

2. زيـــادة الألف :

أ ــ قد تـزداد الألف لإشباع حركة الفتح فتمد إلى الألف وحركة الضم إلى الواو والكسر إلى الياء، وهي ظاهرة لغوية تعني مطل الحركة حتى يتولد منها حرف مشبع لغرض معنوي أو لغيره فلها في بعض المواضع دلالات معنوية جاءت لسببها [60] ومنها قوله- تعالى - : **(وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّـــةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَـــوَارِيرَا)** [61] فزيدت ألف بعد كلمة قوارير وتسمى ألف الإطلاق وكان حقها ألا تطلق لأنها ممنوعة من الصرف والسبب في ذلك أنه أطلق الصوت فيها مناسبة إطلاق جنسها ونوعها فهو لم يبين نوع القوارير ولا من أي جنس فأطلقها لدلالتها على عموم القوارير ولكن لما قيد نوعها في الآية التي تليها ، فقال : **(قَـوَارِير مِّن فِضَّـــةٍ)**[62] ، فلم يطلقها لبيان نوعها فهي محصورة في نوع الفضة [63] ، ومنه أيضا قوله تعالى - : **" يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِـے اَلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا اَللَّهَ وَأَطَعْنَا اَلرَّسُولَاۖ"** [64] ، وفي قولة- تعالى - : **(وَقَالُواْ رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا اَلسَّبِيلَاۖ)** [65] بمد كلمة (الرسولا والسبيلا) مع أن القياس يقتضي إشباع الفتحة ومدها ألفا والسبب في ذلك أن المد أو الأطلاق جاء من قول أهل النار وهم يصطرخون فيها ويمدون أصواتهم بالبكاء ، فالمقام هنا مقام صراخ فهو مناسب لمد الألف وإطلاقها[66] ولنا أن نتخيّل الموقف فصوت الألف يدل على الندم الكبير لهؤلاء الكفار . ومنة أيضاً في قولة - تعالى - : **(وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ اَلظُّنُونَاۖ)** [67] فمد صوت الألف في (**الظُّنُونَاۖ**) يدل على أن هذه الظنون كثيرة مختلفة فإطلاقها في الصوت مناسب لتعددها وكثرتها ، ولو قال الظنونْ لوقف على الساكن ، والساكن مقيد فناسب إطلاق الألف إطلاق (الظنونا) . [68]

ب- قد تزداد الألف بعد الفصل الآخـــر بالواو كما في قوله - تعالى - : **(وَمَا أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍۖ)** [69] ، فقد زيدت الألف بعد الفعل (**ليعفـوا**) للإشارة إلى كثرة عفو الله - تعالى - واستمراره . وفي قولة – تعالى - **(وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رِّباً لِيَرْبُواْ فِـے أَمْوَٰلِ اِلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ اَللَّهِۖ)** [70] ، زيدت الألف بعد الفعل المضارع (**يَرْبُواْ**) لتوحـــي بمعنى الربا فهو الزيادة [71]

3- زيادة الـــواو : وردت كلمة (الربا) بزيادة الواو بهذا الشكل (الربواة) في القرآن الكريم سبع مرات منها قوله- تعالى - : **(اَلذِينَ يَأْكُلُونَ اَلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ**

ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ ۖ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ) [72] إذا زيدت الواو لتلفت النظر الى خطورة الربا في معاملات الناس وأن الله قد حرم الربا لتوحي بمعنى الربا وهو الزيادة [73] كما وردت كلمة (أولم يروا) في قوله - تعالى - : (**أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ**) بزيادة الواو في (أولـــم) ؛ إذ الأصل (ألم) ، وذلك للدلالة على زيادة المعنى وعظمته ، فالآية تتحدث عن الخلق والإنشاء وهو متجدد بين الماضي والحاضر والمستقبل والحدث متسع ، وكانت الواو فرقت بين معنى الإنشاء والهدم في قوله - تعالى - : (**أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ**) [75] فإهلاك القرون الأولى كان في الماضي فقط بعد أن علموا بالدليل والحجة على قدرة الله على اهلاكهم. [76] ، والذي يعزز هذا ما ورد في الآية قول الله - تعالى - : (**أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ**)[77] وقوله – تعالى- : (**أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم**) [78] ، فزيادة الواو توحي بضرورة الانتظار والتهدئة للتفكير في خلق الله وعدم العجلة في القــراءة بخلاف الأحداث الماضية التي جاءت آياتها بدون زيادة واو كما في قوله - تعالى- : (**أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ**) [79]

ثالثا ـ قاعـــدة الهمــزة : رسمت الــواو كصورة للهمزة في كثير من الكلمات القرآنية وأضيفت إلى الواو الألف كذلك في آخر الكلمة ، وذلك إذا كانت الكلمة على وجه الرفــع ، أما إذا كانت على غير الرفع فليس فيــه واو أو ألف وذلك مثل : (**نَبَؤٌا عَظِيــمٌ**)[80] (تفتــؤُا) [81] (توكلؤُا)[82] ، وذلك للاتصــال والتسهيل.[83].

ولكن هناك من يــرى أنه بالإضافة إلى هذا الرأي فإن هذا الرسم قد جاء لأغراض أخرى سامية خاصة أن هذه الكلمات تكررت في مواضع أخــرى برسمها العادي ومن أمثله ذلك:

1-**المــلأ – الملَؤُا :** إذ وردت كلمة الملأ بصورتها العادية في القرآن الكريم ثمانية عشر مــرة ، وجاءت كلمة الملأ بالواو والألف أربعة مرات ، وهي تعني : أشــراف القوم ووجهائهم في قوله - تعالى - : (**قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ**)[84] أي إشراف قومه ولكن (الملؤا) بهذا الشكل في قوله تعالى:(ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم)[85] إذا جاءت كلمة الملؤا لتعبر عن أساطين الكفر وليس عن الملأ

الكافرين العاديين، ولهذا جاء قولهم لباقي القوم ما هذا بشر مثلكم وليس مثلنا مما يفيد العلو الذي كانوا فيه[86] ، ومنه قول بلقيس ملكة سبأ للملأ من قومها والذي ورد في قوله ـ تعالى ـ : (**قَالَتْ يَٰأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيَ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ**)[87]، وقد جاءت كلمة الملؤا بهذا الشكل لتدل علي مكانة هذا الملأ عندها فهو ذو قيمة وليس مجرد حاشية (**قَالَتْ يَٰأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِي فِيٓ أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ**)[88] فهو الملأ الذي يفتي في الأمور العظيمة والخاصة بدولة سبأ وليس الأمر بعيد الملكة فقط ، وفي المقابل ملأ سليمان : (**قَالَ يَٰأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ**) [89] ، فهو ملأ عظيم من ضمنه عفريتا من الجن قادر على أن يأتي بعرش بلقيس قبل أن يقوم سليمان من مكانه أو قبل أن يرتد إليه طرفه.[90]

2ـ الضعفاء الضعفؤا وردت (الضعفاء) بالرسم القياسي مرتين ، وذلك في قوله – تعالى - : (**وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ**) [91] وقوله – تعالى - : (**لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ**)[92] وفي هذا بين الموضعين المقصود بالضعفاء الضعف الحسي فهم الذين لا طاقة لهم سواء بالشيخوخة أو الصغر أو المرض أو المال وليس ضعفا مذموماً وهو من الأعمال الدنيوية أما ما ورد من كلمة الضعفاء بالواو والألف بالهمزة على الواو فكان في قوله – تعالى - : (**وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعاً فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰؤُاْ لِلذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً**) [93] وفي قوله - عز وجل - : (**وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰؤُاْ لِلذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِّنَ ٱلنَّارِ**)[94] الضعف في هذين الموضعين هو ضعف معنوي فهم ضعاف القلوب حتى وإن كانوا أغنياء في الدنيا وهو ضعف مذموم والحديث عن الآخرة حديث يطول فناسب رسم الكلمة بالهمزة على الواو معناها في سياق الآيتين ودلالة الضعف فيها أقوى [95]

رابعا البـــدل : البدل هو جعل حرف مكان حرف اخر في الكلمة [96]، ومن أ مثلثه:

1ـ اسم الألف واو : رسمت الألف في المصاحف واو في بعض الكلمات القرآنية (الصلوة – الزكوة – الحيوة – الربوة) بالعداوة كمشكوة – النجوة- منواة " – غير أن كلمات(الصلوٰة – الحيوٰة – الربوٰة) ، وردت في بعض الآيات برسمها القياسي العادي (الصلاة –الحياة – الربا) مما يوحي بأن اختلاف الرسم جاء لإعجاز معنوي يعطي للكلمة القرآنية آفاقها الواسعة حسب السياق فقد وردت كلمة الصلاة بالواو سبع وستون مرة وكان رسمها بهذا الشكل يوحي بأهمية الصلاة الشرعية وبأنها عماد الدين وأنها

الصلة الوثيقة بين العبد وربه ، وكذلك حين تنسب الصلاة الى الأنبياء في جدلهم مع أهل الباطل أو في دعائهم للمؤمنين فإنها تأتي بصورتها الخاصة بالواو كما في قوله - تعالى - : (**قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا**)[97] وأما إذا وردت بمعنى عام فتأتي بصورتها العادية ، وذلك كما في قوله - تعالى - : (**كُلٌّ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ**) [98] ، وفي قولـــه - تعالى - : (**ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ**)[99] أما كلمة الزكاة فقد وردت في القرآن كله اثنان وثلاثون مرة كلها بالواو لتبين عظم الزكاة والإنفاق في سبيل الله وأخذت هذا الشكل الخاص لتكون ركناً من أركان الإسلام[100].

2- **إبدال التاء المربوطـــة تاء مفتوحـــة :** إن ورود تاء التأنيث المربوطة في بعض الكلمات القرآنية بالتاء المفتوحة يدل ويؤكد على ضرورة لفت النظر إلى تدبر المعنى ومعرفة سبب الاختلاف ومن أمثلة ذلك : كلمة رحمة وردت بالتاء المربوطة في القرآن الكريم اثنان وسبعون مرة ، ووردت بالتاء المفتوحة سبع مـــرات فقط ، كما في قوله - تعالى - : (**إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ**) [101] و في قوله - عز وجل - (**رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ**) [102] و في قوله - تعالى -: (**ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ**) [103] ومن الملاحظ أن جميع السور التي وردت كلمة رحمة بالتاء المفتوحة تبدأ بالحروف المقطعة مثل " **كٓهيعٓصٓ** " [104] و " **آلر**" [105] و " **ألم** " [106] فهذا يدل على أن الحروف المقطعة قد تكون من ضمن معانيها الرحمة الخاصة لعباد الله المؤمنين ، فهي رحمة مفتوحة خاصة ببعض الخلق كالذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله التي وردت في سورة البقرة والمحسنون في سورة الأعراف وأهل البيت في سورة هود وزكريا التي في سورة مريم ، أما الرحمة التي بالتاء المربوطة فإنها توحي بالرحمة عامة كما في قوله – تعالى - :(**رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا**) [107] فالرحمة في الآية على العموم وليس لها موقف خاص .

كلمة امرأة وردت بالتاء المفتوحة - أيضاً - سبع مرات فهي حين تأتي التاء المربوطة تدل على العموم وتأتي نكرة كما في وله – تعالى- (**وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا**) [109] ، وأما حينما تأتي بالتاء المفتوحة فإنها تكون معرفة وتنسب إلى الزوج أي أنها امرأة معينة كمثال للمرأة المؤمنة الصالحة في قوله- تعالى - : (**إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا**) [110] ومثال للمرأة الخائنة الفاسقة في قوله- تعالى- : (**ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ**) [111] فالمعنى مفتوحاً واضحاً فالمكتوبة بالتاء

المربوطة فيها إغلاق وجهل بها غالباً والمكتوبة بالتاء المفتوحة فيها انفتاح وعلم بحالها غالباً [112] .

الخاتمـــة :

1- الإعجاز المعنوي للرسم القرآني يطُهر في تغيير بعض الكلمات القرآنية المختلفة سواء بالحذف أو الزيادة أو البدل .

2- إن قواعد الرسم العثماني لا تنطبق على جميع الكلمات القرآنية وإنما هناك استثناءات كثيرة مما يوحي بأن الأمر يتعلق بالمعنى .

3- إن حذف حرف من الكلمة يضغط معناها ويسرع من وقوعها فتؤدي المعنى المطلوب وهو السرعة على خير وجه وهذا إعجاز في الرسم القرآني .

4- إن الزيادة في الرسم القرآني تُشير إلى دلالة معنوية أكثر .

التوصيات :

تعد هذه الدراســـة مدخلا لدراسة طويلة في تدبر القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه.

الهوامـــــــــش:

(1)- سورة إبراهيم ، الآيــة : 29

(2) بتصرف لسان العرب ، محمد بن مكرم ابن منظور (ط:3) دار صادر ، بيروت) ج: 12، ص: 241 مادة رسم

(3)بتصرف : إعجاز الرسم القرآني بين المثبتين والنافيين ، نمشة بنت عبدالله الطوالة ، مجلة الدراسات القرآنية السعودية ، 2012في ،ص: 399.- و ورد الطائف في شرح روضه الطرائف في رسم المصحف، محمد عبد الله ابراهيم البركاني، (ط:1 ،دار طيب الخضراء ،مكة المكرمة ،2021 م،) ص: 28

(4)ينظر روح المعاني (تفسير الألوسي) ، الألوسي شهاب الدين ، ج:10 ، ص:180

(5)المصدر السابق ، ج : 10، ص 181 .

(6)صفحات في علوم القراءات أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي (ط:1 المكتبة الامتدادية ,) ص:166

(7)بتصرف : المعجزة القرآنية حقائق علميه قاطعة أحمد عمر أبو شوفة، (دار الكتب الوطنية ليبيا، 2003م) ص:98-99.

(8)بتصرف : المرشد المعين في رسم وضبط الكتابة المبين عبد الباسط مختار مدور وآخرون (ط:1 دار الكتب الوطنية ، بنغازي ،2020 ،) ص:10 ، 45- و-رسم المصحف (احصاء و دراسة) صالح محمد صالح عطية (ط:1 جمعية الدعوة الاسلامية العالمية ، طرابلس ، 1426) ص: 50.

(9)بتصرف : التعليق على تفسير الجلالين ، عبدالكريم الخضير ، الدرس 27 ، ج: 7 ، ص 7

(10)ينظر : التحرير والتنوير " تحديد المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد " محمد الطاهر بن عاشور التونسي " (الدار التونسية للنشر- تونس ، 1984م) ج : 16 ، : 38.

(11)ينظر : البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، (ط:1 دار إحياء الكتب العربية ، 1957) ، ج: 2 ، ص23.
(12)الفاتحة : 1
(13)هود : 41
(14)النمل : 30
(15)بتصرف : البرهان في علوم القرآن ، الزركشي ، ج : 1 ، ص390.
(16)الحاقة : 52
(17)يوسف : 42
(18)بتصرف : البرهان في علوم القرآن ، الزركشي ، ج : 1 ، ص390.
(19)فصلت : 12
(20)بتصرف : الإعجاز القرآني في الرسم العثماني، عبد المنعم كامل شعر ص:31.
(21)الأنفال : 42
(22)بتصرف : إعجاز رسم القران واعجاز تلاوته محمد شملول ، (ط:1، دار السلام ، مصر ، 2006 م ص 84:
(23)الكهف : 34
(24)الكهف : 37
(25)بتصرف : الإعجاز القرآني في الرسم العثماني، عبدالمنعم شعير ، ص50.
(26)النجم : 2
(27)الأعراف : 184
(28)التوبة :40
(29)لقمان :15
(30) بتصرف :الإعجاز الدلالي والبياني في الرسم العثماني ، حمدي الشيخ ، (منشاة المعاف ،الاسكندرية ،2010 م) ،ص: 61
(31)الاسراء : 11
(32)الشورى :24
(33)القمر :6
(34)العلق :18
(35)الإسراء: (8)
(36) بتصرف : مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني ، (ط:3، مطبعة عيسى البابي الحلبي)، ج : 1 ، ص : 37 .
(37) هود : 46
(38) الكهف : 70
(39) بتصرف : عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل ، أبوالعباس أحمد بن محمد الأزدي ، ابن البناء المراكشي تح، هند شلبي ، (ط: 1 دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1990م)، ص : 94
(40) هود : 105
(41) بتصرف : إعجاز رسم القرآن وإعجاز تلاوته ، محمد شملول ، ص : 127 .
(42) هود : 105
(43) بتصرف : إعجاز رسم القرآن وتلاوته ، محمد شملول ، ص : 127
(44) الكهف : 97
(45) بتصرف : من أسرار رسم القرآن (إبدال بعض الحروف والزيادة ، محمد شملول موقع إعجاز القرآن والسنة _ و _ دلالات الحذف في القرآن الكريم من خلال كتاب تيسير التفسير للشيخ اطفيّش ، (جامعة أدرار ، الجزائر ، 2017م) عبدالمجيد شاري _ و_ عبدالعزيز غزالي ، ص : 39

(46) ينظر : دراسات في علوم القران ، فهد بن عبدالرحمن بن سليمان الرومي ، (ط:1 2003م) ، ص : 348.
(47) الأعراف : 195
(48) ص : 17
(49) الذاريات : 47
(50) بدر الدين الزركشي أبوعبد الله ، فقيه شافعي له مؤلفات في علوم كثيرة توفى 799
(51) ينظر : الربهان في علوم القرآن الزركشي، ج : 1 ، ص : 387
(52) يونس: 15
(53) الأعراف 147
(54) ينظر : الاتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي ، ع : محمد ابوالفضل ، الهيئة المصرية ، 1974، ج : 4 ، ص :174
(55) القلم : 6
(56) سبأ :24
(57) بتصرف : البرهان في علوم القران الزركشي ، ج :1، ص:388
(58) آل عمران : 144
(59) بتصرف : اعجاز رسم القران وتلاوته ، محمد شملول ، ص : 144
(60) بتصرف : الحروف المستزادة في خط عثمان ، سيد محمد رضا ابن الرسول (العدد: 14 – مجلة دراسات في اللغة العربية ، 2013) ص : 3
(61) الانسان : 15
(62) الانسان : 16
(63) بتصرف : مزايا وفوائد الرسم العثماني ، طه عابدين طه (ط:1) ، مجلة البحوث والدراسات القرآنية ، ص 27
(64) الأحزاب : 66
(65) الأحزاب : 67
(66) بتصرف : بلاغة الكلمة في التعبير القرآني ، فاضل السامرائي (شركة العاتك لصناعة الكتب) ، 1427، ص 35
(67) الأحزاب : 33
|(68) بتصرف بلاغة الكلمة في التعبير القراني ، فاضل السمارائي ، ص : 34
(69) الشورى : 30
(70) الروم : 39
(71) بتصرف : مزايا وفوائد الرسم العثماني ، طه عابدين ، ص :27
(72) البقرة : 275
(73) بتصرف : من أسرار الرسم القرآني ، إبدال بعض الحروف والزيادة ، محمد شملول، موقع إعجاز القران والسنة.
(74) يس : 71
(75) يس :31
(76) بتصرف : إعجاز رسم القرآن وإعجاز تلاوته ، محمد شملول ، ص : 151
(77) يس : 77
(78) يس : 81
(79) الفيل : 1
(80) إبراهيم : 9
(81) يوسف : 85
(82) طه : 18

(83) بتصرف: المقنع في رسم الأمصار، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني : محمد الصادق قمحاوي، (مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة) ص : 63
(84) الأعراف : 60
(85) المؤمنون : 23 – 24
(86) بتصرف : إعجاز رسم القرآن وتلاوته ، محمد شملول ، ص : 155
(87) النمل : 29
(88) النمل : 32
(89) النمل : 38
(90) بتصرف : إعجاز رسم القرآن و إعجاز تلاوته، محمد شملول، ص: 155
(91) البقرة : 266
(92) التوبة : 91
(93) ابراهيم : 21
(94) غافر : 47
(95) بتصرف : أثر الرسم العثماني في تحديد المعاني وضبطها ، وردة عبدالله(رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية ، جامعة أحمد دراية ، الجزائر ، 2018م)، ص :60
(96) ينظر : المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، أبو عمرو الرائي ، ص :
(97) هود : 87
(98) النور : 41
(99) المؤمنون : 2
(100) بتصرف : المقنع في رسم مصاحف الأمصار ، أبوعمرو الداني ، ص:60- و – إعجاز رسم القران وتلاوته ، محمد شملول ، ص : 165-166.
(101) الأعراف : 56
(102) هود :73
(103) مريم : 2
(104) مريم : 1
(105) هود :1
(106) الروم : 1
(107) غافر : 7
(108) يتصرف: المرشد المعين ،عبد الباسط مختار وآخرون ص41 – و – المصحف الجامع لعلوم القرآن، ياسر محمد مرسي بيومي، (دار التقوى) ص: 60
(109) النساء : 128
(110) آل عمران : 35
(111) التحريم : 10
(112) بتصرف : أثر الرسم العثماني في المعنى ، وردة عبد الله ، ص :64